دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ
ISSN 1813-7733
المجلد الثالث, ديسمبر 2006م (ص185-198)

الترجمة: ضرورة حضارية

د. أبو جمال قطب الإسلام نعماني*

لا يخفى أن الترجمة أحد الفنون الراقية، لها قواعد وضوابط خاصة، ووسائل محددة مثل سائر الفنون الأخرى كما أن للقائمين بعملية الترجمة شروطا ومؤهلات ومهارات معينة، وأن الترجمة وسيلة نقل ثقافات وحضارات أمم العالم وعاداتها وتقاليدها من لغة إلى أخرى كما أنها وسيلة إقامة التعامل والتعاون التجاري والصناعي والعسكري والدبلوماسي بين دولتين أو أكثر، وكذلك أنها وسيلة لإثراء اللغة وتطويرها كما أنها وسيلة إيصال مفاهيم الخطب والندوات والمؤتمرات والمحاضرات والنصوص إلى أذهان المستمعين، وكذلك أنها من أهم أدوات الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، ونشر الإسلام فيما بين البشرية كلها. ما من شك في أن عملية الترجمة بمختلف أنواعها التحريرية والشفهية والآلية والعلمية والتِقْنِية والأدبية والطبية والعسكرية والفقهية وما إلى ذلك، ليست سهلة بل من أصعب الفنون، وأنها تتطلب من المترجم مزيدا من التدرب والممارسة لمدى فترة طويلة لإجادتها. وهذا المقال يتحدث عن معنى الترجمة لغة واصطلاحا، وأهميتها، وأقسامها، وأهمية علم الترجمة الفورية في العصر الحديث، والوسائل المستخدمة لها، وشروط المترجم ومؤهلاته ومهاراته، وواقع حركة الترجمة ومستقبلها في بنغلاديش، وبعض المقترحات والتوصيات البناءة لتنشيطها فيها نحو الأفضل، ونماذج عن بعض أخطاء المترجمين البنغلاديشيين، والصعوبات التي يواجهها المترجمون البنغلاديشيون عند الترجمة، فلنبدأ بإذن الله وتوفيقه الخوض في هذا المقال.

الترجمة لغة واصطلاحا :

معنى الترجمة لغة:

من المعلوم أن الترجمة تأتي لمعان آتية:

1. التبيين والتوضيح (Making clear).
2. التفسير (interpretation , explanation)
3. حياة الإنسان وسيرته (Biography, Memoir)
4. نقل من لغة إلى أخرى (Translation)

والمعنى الأخير للترجمة هو مجال بحثنا في هذا المقال. ومن هذه الكلمة اشتق ترجمان ومترجم والذي يقوم بعلمية الترجمة.[1] وتقابل كلمة المترجم في اللغة الإنجليزية :(Translator, Interpreter)

معناها اصطلاحا:

ذكر خبراء الترجمة والمختصون فيها عدة تعريفات اصطلاحية لها. و هي على ما يأتي:

1- الترجمة في الاصطلاح: نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى.[2] مثلا نقل نص مكتوب باللغة العربية إلى اللغة البنغالية أو الإنكليزية أو بالعكس.
2- قد عرفها د. جمال عبد الناصر بأنها نقل كلمة من لغة إلى أخرى شريطة أن يكون المعنى المقصود والمستدل عليه – المحسوس منه والمجرد – مفهوما على الأقل أو موجودا، كأن ينقل أحد (seat) " الإنكليزية إلى "مقعد" العربية.[3]

* المحاضر في القسم العربي بجامعة داكا.

3- وكذلك عرفها عبد العليم السيد المنسي وعبد الله عبد الرازق بأنها تعني نقل الأفكاروالأقوال من لغة إلى أخرى مع المحافظة على روح النص المنقول.[4]
4- يقول الأستاذ أبو نعمان محمد عبد المنان خان في تعريف علم الترجمة المطلق: هو علم يبحث عن نقل لغة إلى لغة أخرى. وعادة يكون هذا النقل نقل مفاهيم النصوص المكتوبة أو الخطاب من لغة إلى لغة أخرى، وهذا النوع من الترجمة يتحقق في نقل الكتب أو الرسالة أو العريضة أو الحوار أو المحاضرة من لغة إلى لغة أخرى.[5]
5- خلاصة ما جاء في تعريفاتها الاصطلاحية في الكتب والمجلات أنها تعني نقل الأفكار والمفاهيم من لغة إلى لغة أخرى مع مراعاة التسلسل المنطقي، وقواعد اللغة النحوية والصرفية والصوتية والدلالية والبلاغية والمصطلحات والتقابلات وما إلى ذلك، ومع الحفاظ على روح النص المنقول.

أهمية الترجمة :

لا يمكن إحصاء أهمية الترجمة لمختلف أنواعها في بعض السطور لأن الترجمة التحريرية عبر التاريخ أدت دورا بالغ الأهمية في نقل الحضارات والثقافات والمعارف بين الشعوب، وأنها كانت تحدث كلما التقت حضارة بأخرى سواء أكان ذلك من طريق التجارة أم من طريق الحرب، ونتيجة لذلك قامت نقاط الالتقاء بين بني البشر، فقويت وحدتهم النفسية والفكرية التي تجمع بينهم، بيد أن نقاط الالتقاء هذه أخذت تتكاثر في العصور الحاضرة مع ما رافقها من أسباب الخلاف والتوتر ولكن زوال هذه الأسباب يقترن بالعمل على التقريب بين الشعوب والأمم. أما الترجمة الشفهية بأنواعها المختلفة من التتابعية والثنائية والفورية تلعب دورها الفعال بنقل مفاهيم خطب ومحاضرات وندوات وتصريحات من لغة إلى لغة أخرى فصاعدا نقلا شفهيا مباشرا.[6]

وإضافة إلى ذلك، أن الترجمة التحريرية في الوقت الراهن تلعب دورا هاما في التعامل والتعاون التجاري والصناعي والعسكري والدبلوماسي بين دولتين أو أكثر.

أقسام الترجمة :

تنقسم الترجمة إلى الأقسام الآتية :

1. الترجمة التحريرية.
2. الترجمة الشفهية.
3. الترجمة الآلية.

الترجمة التحريرية :

يدور معناها حول نقل لغة إلى لغة مكتوبة.

وهي تنقسم إلى قسمين :

أ. الترجمة الحرفية :

يراد بها نقل كلام من لغة مكتوبة إلى لغة مكتوبة أخرى حرفا بحرف بدون مراعاة الأفكار وروح النص المنقول، ومثل هذه الترجمة تكون جافة معقدة وغير مفهومة لايستسيغها من له ذوق سليم وفهم مستقيم. وعادة تصدر هذه الترجمة من الناشئين وحديثي العهد بالترجمة والتدرب عليها، وينبغي للمترجمين الاحتراز منها.

ب. ترجمة الأفكار :

مفادها : نقل أفكار ومفاهيم النصوص المطبوعة من لغة إلى لغة أخرى مكتوبة مع مراعاة روح النصوص المنقولة. ومثل هذه الترجمة تكون سهلة الاستيعاب ومفهومة ويستسيغها أصحاب الذوق السليم والموهبة. وهذا هو المطلوب في الترجمة وعادة تصدر هذه الترجمة من المتخصصين والخبراء والماهرين.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الترجمة التحريرية تشمل ترجمة النصوص العلمية والأدبية والطبية والتجارية والصناعية والعسكرية والدبلوماسية والتقنية والسياسية والقانونية والاقتصادية والوثائقية وما إلى ذلك.

الترجمة الشفهية :

هي عبارة عن نقل كلام من لغة منطوقة إلى لغة أخرى منطوقة، وهي تنقسم إلى أقسام آتية :

أ. الترجمة التتابعية :

هي نقل خطب ومحاضرات وندوات وتصريحات من لغة أصل إلى لغة هدف نقلا شفهيا سريعا مباشرا حيث يستمعها بأذن واعية ببالغ الاهتمام ثم يترجمها عند توقف المتحدث.

ب. الترجمة الثنائية :

هي نقل حوار أو محادثات أحد المتحاورين إلى الآخر بأن يقوم أحد كوسيط بينهما بأن ينقل كلام أحدهما إلى الآخر بلغته الأصلية. ويشترط في المترجم أن يعرف جيدا لغتي المتحاورين. ومثل هذه الترجمة تحدث عادة أثناء مقابلة كبار الشخصيات البارزة بعضها مع بعض بأن يقوم أحد بعملية الترجمة بين رئيسي دولتين أو رئيسي وزراء بلدين أو ماشابههما.

ج. الترجمة الفورية:

هي عبارة عن نقل خطب ومحاضرات وندوات من لغة أصل إلى لغة هدف شفاهة وارتجالا حيث يستمع المترجم الفوري خطبة الخطيب ومحاضرة المحاضر أو المشارك في الندوة بأذن واعية واهتمام كامل، ويترجمها في الوقت نفسه، وهذا أصعب شيء في الترجمة الشفهية.[7]

الوسائل المستخدمة للترجمة الفورية:

هناك وسائل عديدة للترجمة الفورية تستخدم أثناء الترجمة و فيما يلي بيان ذلك:

- ألة مكبرة الصوت (Microphone)
- السماع (Head phone)
- الأجهزة المساعدة الأخرى (Other Supplementary Equipments)

الفرق بين أقسام الترجمة الشفهية :

عند الحديث عن الترجمة الشفهية، فإنه يقصد عامة نوعان من الترجمة متلازمان في كثير من الأحيان وإن كانا مختلفين عمليا، هما : ما يعرف بالترجمة التتابعية والترجمة الفورية. فمجال كليهما: المؤتمرات والندوات العامة والمحاضرات والخطب والمناظرات التي تمس الحاجة إلى نقلها نقلا فوريا إلى لغات أخرى. وغاية كليهما نقل مفاهيم ومطالب المحاضرات والندوات وغيرهما من لغة أصل إلى لغة هدف نقلا شفهيا سريعا مباشرا لايدع للمترجم إلا فسحة وجيزة جدا لاستيعاب مضمون النص الأصلي واختيار العبارة المناسبة لنقله، وذلك لكي يستفيد المستمعون الحضور منها استفادة تامة. غير أن الترجمة التتابعية تتم عادة والمترجم جالس بجانب الخطيب أو المتحدث أو أمامه، ويدون ما يلزم من الملاحظات والمعلومات عما يقال ليعتمد عليها في ترجمة الخطاب أو الحديث، وذلك أثناء وقفات معينة، يسكت المتحدث خلالها ليدع له المجال لترجمة الفقرة السابقة من حديثه قبل الولوج إلى فقرة تالية، وهكذا حتى نهاية الخطاب والحديث.[8]

أما الترجمة الفورية فهي أن ينقل المترجم بلغة معينة محاضرة أو خطابا جاء في لغة أخرى وذلك مباشرة أثناء إلقاء الخطاب، ويكون المترجم في هذه الحالة معزولا في مقصورة يستمع إلى المحاضرة أو الخطاب من خلال سماعة رأس (Headphones)، وينقلها إلى لغة ثانية مباشرة إلى الحاضرين الذين يكونون بدورهم على اتصال به من خلال أجهزة استماع فردية توزع عليهم مسبقا من قبل

القائمين على قاعة الندوات أو المحاضرات. ونجاح مثل هذه العملية يفترض بطبيعة الحال وجود قدر أدنى من التجهيزات الصوتية والآلية التي لا تكون متوافرة إلا في قاعات حديثة، تقام فيها المؤتمرات الكبرى والندوات المتخصصة التي يدعى إليها الخبراء والمتخصصون من شتى الأقطار والبلدان. وتزود هذه القاعات عادة بعدة مقصورات للترجمة تسمح بترجمة الندوات والمحاضرات فوريا إلى عدة لغات في آن واحد، وذلك عبر عدد من القنوات، كل منها خاص بلغة معينة يختارها المشاركون والحاضرون على أجهزة الاستماع لديهم، ويتحدد عدد اللغات المترجم منها وإليها بحسب أهمية المؤتمر أو الندوة، وبحسب أصول المشاركين. فكلما اتسع نطاق المؤتمر دوليا واختلفت جنسيات المشاركين فيه ولغاتهم، كان ذلك مدعاة إلى زيادة عدد اللغات المترجم منها وإليها، غير أن هذه اللغات لا يتجاوز عددها في أكثر الأحيان الخمس أو الست، هي اللغات المعتمدة رسميا في منظمات دولية مثل منظمة الأمم المتحدة وهيئاتها المتخصصة، وهي : اللغات الإنكليزية، والفرنسية، والصينية، والروسية، والعربية والأسبانية، بينما تنحصر اللغات الرسمية في منظمة المؤتمر الإسلامي في العربية والإنكليزية والفرنسية فحسب.

وهناك نوع آخر من الترجمة الشفهية وهو الترجمة الثنائية. فمجالها الحوار والمحادثات بين شخصين، وغايته نقل أفكار ومفاهيم حوار ومحادثات كل من المتحاورين إلى الآخر نقلا منطوقا حيث يجلس المترجم بين المتحاورين، ويقوم بعملية الترجمة الشفيهة بينهما. وهذا النوع من الترجمة أقرب إلى الترجمة التتابعية بيد أن الفرق بينهما يظهر في مجالاتهما. مجال الترجمة الثنائية الحوار والمحادثات بين الشخصين في حين مجالات الترجمة التتابعية المؤتمرات والندوات العامة والمحاضرات والخطب والمناظرات وغيرها.

من خلال هذا التقديم الأولي المبسط للترجمة الشفهية بأنواعها التتابعي والثنائي والفوري تبدولنا ملامح الفرق بين هذه الأنواع والمشكلات المطروحة على المترجم. فالترجمة التتابعية تبدو لأول وهلة عملية سهلة نسبيا، وإنجازها لايتطلب من المترجم جهدا كبيرا، ولا يكلفه عناء شديدا، وهذا صحيح إلى حدما نظرا للفرصة المتاحة أمام المترجم لكي يدون ما يحتاج إليه من حديث المتكلم أو الخطيب، وتلك الوقفات التي يقفها هذا ليدع له المجال لترجمة ما سبق من كلامه اعتمادا على تلك المعلومات التي دونها. ومع ذلك فالأمر ليس تماما بهذا اليسر؛ لأن الذي يقوم بالترجمة التتابعية بحاجة إلى مهارة أساسية يكتسبها في مراحل التعلم والتدرب، وهي مهارة التدوين (Note Taking) التي تمكنه من معرفة مايدون من كلام المتحدث، وكيف يدونه من غير أن يضيع من لب الحديث شيئا؛ أي أنه بحاجة إلى تبيين محاور الحديث ومفاصله ليعتمد عليها في نقل ما يقال نقلا أمينا لنوايا المتحدث من غير نقص أو تشويه.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الترجمة الشفهية بأنواعها المتعددة من الفورية والتتابعية والثنائية تختلف في بعض جوانبها عن الترجمة التحريرية. [9]

الترجمة الآلية :

هي ترجمة النصوص اللغوية باستخدام الحاسوب، ولكن " استخدام " كلمة واسعة تعني أمورا كثيرة، ويمكننا توضيح المقصود بأن هناك طريقتين رئيسيتين للترجمة الآلية :

أ. الترجمة الكاملة بالحاسوب (الكمبيوتر) (Machine Translation)

ب. الترجمة بمعاونة الحاسوب (Computer Aided Translation)

ففي الأولى يعطى النص المراد ترجمته للحاسوب – أي يدخل في ذاكرته بوسائل شتى – ليخرج لنا ترجمة ذلك النص. أما الأسلوب الثاني فهو استخدام الحاسوب للترجمة مع تدخل بشري بصورة أو

بأخرى. على أي حال، لابد في الواقع، من شكل أو آخر من التدخل البشري في العملية قبل الترجمة أو بعدها أو أثناءها. ليصبح النص المترجم قابلا للنشر إلا في حالات نادرة.

عملية الترجمة الآلية :

يمكننا أن نوجز عمليات الترجمة الآلية باختصار فيما يلي:

1- يتم إدخال النص في الحاسوب بطرق مختلفة، غالبا مع إجراء تحرير محدود، مثل وضع علامات على الكلمات التي لا تترجم كأسماء العلم.
2- تبدأ مرحلة تحليل النص صرفيا ونحويا ومعجميا – دلاليا – وهو ما يشبه محاولة المترجم البشري فهم النص.
3- بعد ذلك تتم عملية النقل المعجمي والنحوي من اللغة الأصل إلى اللغة المترجم إليها حيث توضع المقابلات المعجمية والنحوية مثل الكلمات المقابلة والمعلومات الصرفية والنحوية مثلا : (معلمة – مفرد – فاعل) (قرأت – ماض – لفاعل مفرد مؤنث)، (كتب – جمع – مفعول به).
4- يقوم الحاسوب بعد ذلك بعملية التأليف أو التوليد، أي إنتاج الجمل في اللغة المترجم إليها وفق قواعدها النحوية والصرفية بحيث ترتب الكلمات وفق قواعد النحو، وتصاغ وفق القواعد النحوية والصرفية فتصبح مجموعة الكلمات السابقة في أعلاه : (قرأت المعلمة / معملة كتبا).
5- يخرج الحاسوب لنا النص المترجم، والذي يحتاج عادة إلى مراجعة بشرية وتنقيح قبل أن تكون الترجمة صالحة للنشر. أما إذا لم يكن النص صالحا للنشر فقد يكتفي بالترجمة (الخشنة) أو الخام (RAW)، وهو إجراء تطبقه بعض الهيئات مثل القوات الجوية الأمريكية حيث تقدم نتائج الترجمة الآلية للعلماء المتخصصين في موضوع النص للنظر في قيمته العلمية. ويتم تنقيحه وتحريره بشريا إذا كان جديرا بذلك.

شروط المترجم و مؤهلاته و مهاراته و براعاته:

هناك مؤهلات علمية، و مهارات لغوية، و براعات فنية يتمكن بها المترجم من أداء مسئوليته المهنية حق الأداء فيما يلي يدرج بعض منها:

1- ينبغي للمترجم أن يكون مطلعا على المفردات، و المصطلحات اليومية في اللغتين المعنيتين، و في اللغات المعنية، و كذلك أن يكون خبيرا في الأساليب اللغوية و التعابير الاصطلاحية و الفنية الكلاسيكية و الحديثة.[10]
2- أن يكون المترجم ملما باللغة و ثقافتها التي يترجم إليها حتى يمتلك النص الذي يترجمه
3- امتلاك العارف باللغة المترجم منها و العارف باللغة المترجم إليها، و حتى يتسنى له اختيارالمقابلات الترجمية التي تتفق مع ثقافة اللغة التي ينقل إليها، و كم من نصوص مترجمة يعجز أهل اللغة عن فهم المقصود منها و إن كانت صحيحة على المستوى اللغوى، و ذلك لأنها تغفل الخصية الثقافية للغة المقصودة.
4- أن يكون المترجم ملما بأدوات التأثير و الإقناع في اللغتين و كيفية استخدامها.[11]
5- أن يكون المترجم كثير القراءة و الاطلاع في مختلف العلوم و الفنون حتى تسهل عليه عملية الترجمة.
6- يحترز المترجم من ترجمة الجمل الصعبة اللغوية ترجمة حرفية بل يجب أن يترجم مفهومها، وكذلك لا يترجم المصطلحات العلمية ترجمة حرفية بل يبحث عن المصطلحات المقابلة لها في اللغة المنقول إليها.
7- أن يكون المترجم مراعيا قواعد اللغة النحوية و الصرفية و الصوتية والدلالية و البلاغية و ماإلى ذلك.

8- يجب أن لا يحاكي المترجم لهجة طبقية أو إقليمية تماما كما لا يكتب بلغة قديمة غير مستخدمة الآن حينما ينقل عملا قديما(Classic) لأن ذلك سيجعل لغته مصطنعة.[12]
9- على المترجم أن يكتب الترجمة لقارئ اللغة المنقول إليها و لو كان النص الأصلي لم يكتب للقراءة عامة بل كان الهدف المجرد منه متعة المؤلف. و أن يجعل ترجمته أقرب تنا ولا للقارئ وأيسر فهما له.[13]
10- يجب على المترجم أن يراعي تسلسلا منطقيا في الترجمة حتى يفهم القارئ بسهولة، و أن يراعي المترجم وحدة الترجمة أي الوحدة في اللغة المصدر و الوحدة في اللغة الهدف.[14]
11- بإمكان المترجم الناجح أن يدرك طبيعة النص و الترجمة معا، و أن يكون كل منهما مستقلا.
12- أن يكون المترجم مخلصا في ترجمته و مسخرا جميع قواته فيها، و باذلا قصارى جهوده فيها لنقل أفكار صاحب النص و شعوره وأسلوبه و مدلوله.[15]
13- أن يكون المترجم قادرا على اختيار موضوع يناسب اختصاصه إلى جانب إلمامه ثقافة عامة تمكنه من بلورة الأفكار في صورة بسيطة متناسقة مع هدف الترجمة.
14- أن يكون مختصا بموضوع الكتاب الذي يترجمه أو على الأقل ملما به إلماما جيدا. فالطبيب يترجم في الطب لا يتعداه، و العالم النفسي يترجم في علم النفس لا يتجاوزه،و الكيماوي يترجم في الكيمياء لا يتعداه، و الأديب ينقل الأدب لا يبتعد عنه؛ و ذلك أن كل علم من العلوم الأساسية و التطبيقية قد اتسعت دروبه، و تشعبت مسالكه، و تنامت طلحاته، فلا يعرف مدلولاتها إلا من كان مختصا بذلك متابعا لمستجداته. و إذا صح أن أجاد بعض الموهوبين الترجمة في أكثر من مجال، فتلك حالات نادرة لا يقاس عليها و لا يتخذ مثالا يحتذ[16]أن لا تكون لغة المترجم العربية متأثرة باللغة الأردية.[17]

مما تجدر الإشارة هنا إلى أن هناك بعض الشروط الخاصة لابد من توفرها في المترجم الفوري و هي:
1- أن يكون المترجم الفوري ماهرا في استخدام الآلات و الأجهزة التي تستخدم في الترجمة الفورية في المؤتمرات الدولية.
2- أن يكون سليم الطبع صحيح الأعضاء الجسمية التي تتعلق بهذه الترجمة لأنه لا يمكن للأصم أو الأبكم أبدا أن يقوم بأمر الترجمة الفورية.
3- أن يكون فارغا عن المشاغل الأخرى، و الهموم المعوقة حتى يتمكن من الاستماع إلى محاضرة المحاضر بأذن واعية جيدا، و تأدية مفاهيمها بألفاظ صريحة وواضحة و مبينة لكي يستطيع السامعون من الفهم الكامل والإدراك الشامل لما قاله المحاضر في محاضرته. و من الضروري أن يكون له مساعد بجنبه حيث يحل محله عند حدوث أية عرقلة.
4- أن يكون متدربا في الترجمة الفورية، و متخصصا فيها عن طريق تدريبات مسبقة في المعاهد التدريبية، و المراكز التخصصية، و المختبرات اللغوية حيث ينال التدريبات اللازمة بأيدي الخبراء و الأساتذة الماهرين في الأدوات و الأجهزة المعنية بهذا الأمر.[18]

و قد تبين مما صرح أعلاه أن أمر الترجمة الفورية أمر شاق و صعب لا يليق لكل من هب ودب حسب إرادته بل هذا أمر تخصصي يليق بالمتخصصين فحسب، و لذا ينبغي للمتخصصين أن يكونوا ملمين بشروط عديدة مثل توفر المعلومات اللغوية و القدرات التعبيرية و الفصاحات البيانية عنده، و كسب المهارات الكافية لاستخدام الأجهزة و الأدوات الفنية، بالإضافة إلى الشروط المذكورة أعلاه.

خلاصة الكلام في هذا المقام أن بإمكان المترجم الفوري أن يقوم بعملية الترجمة الفورية-كما يرام- إذا توفرت فيه الشروط المذكورة أعلاها.

واقع حركة الترجمة و مستقبلها في بنغلاديش:

الحديث عن الترجمة شاق و مفيد و ممتع. شاق لأن الباحث فيها غائص في بحر واسع لا يكاد يدرك ساحله لا تساع مدى الترجمة، و تشعب طرقها، ووعورة مسالكها. و مفيد لأن الترجمة نبع ثقافة و بسطة علم، و كل جهد يبذل لتمهيد سبلها و هو جهد نافع، و كل سعي لقطف ثمارها و هو سعي نبيل. و ممتع إذ لا متعة إلا بعد مشقة، و إذا عثر الباحث فيها على لؤلؤة صغيرة نسي ما كابد من سهر و ضجر، و أحس بفرحة من حقق هدفا عزيز المنال. [19]

إذن فما هو واقع الترجمة في بنغلاديش؟

قبل كل شيء أود أن أرسم حدودا للموضوع. فالمراد بالترجمة هنا: نقل المعارف و الآداب و العلوم المختلفة من اللغات الأجنبية إلى اللغة البنغالية. و بإمكاننا أن نسميها الترجمة الثقافية.

أن تقديم عرض واف و دقيق و شامل لواقع الترجمة الثقافية في بنغلاديش ليس بالأمر اليسير بسبب عدم توافر المعلومات الإحصائية الكافية عن المترجمات والمترجمين عبر الدولة، و تفاوت حجم هذا النشاط الثقافي بين مدينة ومدينة أخرى. و حسب ما أعرفه أن المؤسسات و الجمعيات و الآكاديميات المشهورة التي تقوم بهذه العملية في بنغلاديش هي : أكاديمية بنغلا، و المؤسسة الإسلامية، و الجمعية الإسلامية البنغلاديشية، و جمعية الكتب التعاونية البنغلاديشية المحدودة، والمكتبة الحديثة المعروفة بـ"آدونيك بروكاشوني ، وآكاديمية القرآن بلندن، مكتب دكا، و المبادرات الشخصية و غيرها.

ومن ضمنها، قامت المؤسسة الإسلامية البنغلاديشية بترجمة عدد كبير من الكتب الدينية المؤلفة في اللغات العربية و الأردية- بما فيها كتب التفاسير، و الأحاديث النبوية الشريفة، و كتب الفقه الإسلامي، و سيرة الرسول صلى الله عليه و سلم، والتاريخ الإسلامي، و الكتب الإسلامية بمختلف مضامينها و مساهماتها الجبارة إلى اللغة البنغالية و التي تستحق الإشادة بها. وسارت على هذه الوتيرة المكتبة الحديثة، و الجمعية الإسلامية البنغلاديشية، و جمعية الكتب التعاونية البنغلاديشية المحدودة، و آكاديمية القرآن بلندن، مكتب دكا،بيد أنها اهتمت كثيرا بترجمة الكتب الإسلامية الملائمة للحركة الإسلامية. أما آكاديمية بنغلا فتنصب معظم جهودها على ترجمة الكتب المرتبطة بمختلف فنون الأدب - بما فيها القصة القصيرة، و الرواية، والمسرحية، و الكتب التي تتعلق بالأدب و غيرها في حين تنصب أغلب المبادرات الشخصية على ترجمة الكتب التي لها سوق في بنغلاديش، و يربح بها أصحابها اقتصاديا. علما أنه لا توجد لدينا إحصائية كاملة و شاملة بعدد الكتب و موضوعاتها التي قامت بترجمتها المؤسسات والجمعيات والآكاديميات الآنفة الذكر.

ممارسة الترجمة في المستقبل:

إن معرفة الواقع تعين على رسم صورة المستقبل. و إذا دققنا النظر في واقع حركة الترجمة في بنغلاديش في الوقت الحاضر نلمح السمات التالية:

1- إن ممارسة الترجمة الثقافية، و الجهود المبذولة الراهنة في هذ المجال ليست كافية حسب متطلبات العصر و الشعب.

2- أنها حركة تغلب عليها العفوية، ولم ينظمها تخطيط محكم سليم، فالتطابق غير قائم تماما بين الحاجة و الفعل، و كثيرا ما نجد كتبا غير ذات نفع قد ترجمت، و أخرى نافعة لم تترجم.

3- أنها حركة غير مكتملة فنيا لعدم التزامها معايير دقيقة من ناحية الأداء اللغوي. و هناك بعض الترجمات تفتقر إلى الدقة العلمية و اللغوية، أن من شأن المراجعة أن تحسن الترجمة، و من شأن النقد النزيه أن ينهض بهما.

4- أنها حركة ضعيفة التوازن اهتمت ببعض الموضوعات دون بعض بدون مراعاة الضرورة الحقيقية.[20]

بعض الملاحظات حول الترجمة في بنغلاديش:

أريد أن ألقي ضوء على ممارسة الترجمة العربية في بنغلاديش. و بإمكاننا أن نقسمها إلى قسمين:

1-ممارسة الترجمة من العربية إلى البنغالية أو الأردية أو الإنكليزية.

2-ممارسة الترجمة من البنغالية أو اللغات الأخرى إلى العربية.

لا يخفي أن ممارسة ترجمة الكتب و المؤلفات المكتوبة باللغة العربية إلى البنغالية، موجودة في بنغلاديش بشكل ملموس بيد أنها غير كافية بما تقتضيه الضرورة في حين تقل ممارسة الترجمة من العربية إلى الأردية أو الإنكليزية. أما ممارسة ترجمة الكتب البنغالية أو الكتب المكتوبة باللغات الأخرى إلى العربية فشبه معدومة هنا. و أن ممارسة اللغة العربية الحديثة مقصورة في قسم اللغة العربية لإذاعة بنغلاديش الخارجية، و في سفارات الدول العربية المتواجدة في بنغلاديش حيث يقوم بهذه المهمة العظيمة المترجمون البنغلاديشيون. و لكن مع الأسف الشديد ليس لديهم أية جميعة تربطهم، و تراقب أعمالهم و أنشطتهم، و كذلك هذه الممارسة ملحوظة في القسم العربي لجامعات داكا و شيتاغونغ و راجشاهي بشكل عام و في الجامعة الإسلامية بكوستيا و جامعة دار الإحسان بدكا و الجامعة الإسلامية العالمية بشيتاغونغ بشكل خاص. علما أن وسيلة الدراسة في كلية الشريعة وقسم اللغة العربية ومعهدها للجامعتين الأخيرتين اللغة العربية. و كذلك تلاحظ هذه الممارسة في بعض المدارس الدينية الحكومية و الأهلية هذه الأيام بشكل بارز، ومن ضمنها : مدرسة تعمير الملة الكامل بدكا، والجامعة القاسمية بنورسندي، ومدرسة تحفيظ القرآن الكريم بسابار، داكا، والجامعة الأحمدية السنية بشيتاغونغ، ومدرسة صوناتى العالية الحكمية بشيتاغونغ، وجامعة دار المعارف الإسلامية بشيتاغونغ، وجامعة فتيا بشيتاغونغ، و لكنها في بعض الأحيان متأثرة باللغة الأردية. و الفضل يعود بهذا الصدد إلى الدول العربية و على رأسها المملكة العربية السعودية لتخريج مئات من أبناء بنغلاديش من جامعاتها بصفة داعين و معلمين للغة العربية. و كجزء من ممارسة اللغة العربية الحديثة تنشر بعض المجلات أو الدوريات العربية في بنغلاديش مثل المجلة العربية النصف السنوية الصادرة من القسم العربي لجامعة داكا، ومجلة دراسات الجامعة الإسلامية العالمية بشيتاغونغ، ومجلة البحوث العلمية لكلية العلوم الدينية، جامعة دار الإحسان بدكا، ومجلات كل من كلية اللغة العربية والحديث والدعوة وعلوم القرآن التابعة للجامعة الإسلامية بكوستيا، ومجلة بلاغ الشرق الفصلية الصادرة من الجامعة الإسلامية بفتيا، ومجلة الهدى الشهرية الصادرة من دار العربية، و مجلة الإحسان الفصلية الصادرة من المركز الإسلامي، و مجلة الفاتحة الأسبوعية، ومجلة القلم الشهرية - التي تم إغلاق نشرهما مؤخرا بسبب أزمة مالية-وغيرها،بيد أنها ليست على المستوى الدولي لإمكانياتهاالمحدودة، و عدم وجود محررين أكفاء لها. و تجدر الإشارة هنا أنه توجد بعض المعاهد و المؤسسات و المراكز لتعليم اللغة العربية الحديثة مثل معهد اللغة العربية لكل من الجامعة الإسلامية العالمية بشيتاغونغ، وجامعة دار الإحسان بدكا، والجامعة الإسلامية بكوشتيا، والمعهد الحديث لتعلم اللغات الأجنبية التابع لجامعة دكا، و دورة تعليم اللغة العربية التابعة لكل من المؤسسة الإسلامية، و دار العربية بدكا، و المركز الإسلامي بتريشال، مومنشاهي، و دورتي اللغة العربية للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، و جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، و المعهد الأزهري لتعليم اللغة العربية في بنغلاديش.[21]

أخطاء المترجمين:

لكي ندرك أسباب الأخطاء في الترجمة لا بد لنا أن نتذكر أن الترجمة مكونة من عمليتين تكمل إحداهما الأخرى: فهم النص الأصلي و التعبير عنه باللغة الهدف (المترجم إليه). و ينتج الخطاء في أي من هاتين العمليتين، فالمترجم الذي لايفهم النص لن ينجح في تقديم ترجمة جيدة له، لأن الترجمة هي في واقع الأمر تفسير للنص بلغة أخرى، و المترجم الذي لا يجيد التعبير باللغة

المترجم إليها- معجميا و مصطلحيا وتركيبيا و أسلوبيا- لا شك أنه سيقع في أخطاء فادحة مضحكة أو مزعجة أحيانا. نورد فيما أدناه نماذج لبعض تلك الأخطاء التي يرتكبها المترجمون البنغلاديشيون:

1. أخطاء في القواعد الصرفية و النحوية عند الترجمة:

لا يراعى بعض المترجمين قواعد النحو و الصرف عند الترجمة فيقع في أخطاء مثلا ينطق جُنوب بالضم بدلا من جنوب بالفتح، و أن بالفتح بدلا من إن بالكسر و بالعكس، و يرفع المنصوب و ينصب المرفوع مثل كنت مشغول جدا بدلا من مشغولا، و هكذا...

2. أخطاء في المصطلحات:

يقع بعض المترجمين في أخطاء عند ذكر المصطلحات، و أحيانا يصطنعون كلمات لهامن عندهم و نذكر بعض الأخطاء الواردة فيها مثل:

أ.	حاكم البنك	(The Governor of Bank)	بدلا من محافظ البنك.
ب.	منح السلطة للمرأة	(Woman Empowerment)	بدلا من تمكين المرأة.
ج.	الحكومة العبورية	(Caretaker Government)	بدلا من حكومة انتقالية أو مؤقتة.
د.	العمولة الانتخابية	(Election Commission)	بدلا من اللجنة الانتخابية.
ه.	جعل الشيء عالميا	(Globalization)	بدلا من العولمة، و هكذا... [22]

3. أخطاء في الثقافة العامة:

قد يخطئ بعض المترجمين في ترجمة (Under Secretary) التي تعني " نائب الوزير" في المصطلح الأمريكي إلى السكرتير الأسفل بسبب قلة الاطلاع و الثقافة العامة، فالولايات المتحدة الأمركية قد تكون الدولة الوحيدة التي تستعمل سكرتير مقابل وزير.

4. أخطاء في تأثر المترجم العربي باللغة الأردية:

المفردات	مدلولها العربي	مدلولها الأردي
تقري	إثبات/ تحديد/ اتخاذ القرا	خطاب/ كلمة (Speech)
إلزام	إجبار / إكراه/ تكليف	اتهام/ إدانة / افتراء (Accusation)
مقابلة	مواجهة / اجتماع	منافسة/ مسابقة (Competition)
غريب	غير معروف/ أجنبي/ عجيب	فقير (poor)[23]

5. الصعوبات التي يواجهها المترجمون البنغلاديشيون:

فيما يلي بيان الصعوبات التي يواجهها المترجمون البنغلاديشيون عند الترجمة:

في ترجمة أسماء البلدان و المدن و الأماكن لاختلاف مسمياتها في العربية و الإنكليزية، مثل:

الإنكليزية	العربية
Chechnya	الشيشان
Norway	النرويج
Bosnia Herzegovina	البوسنة و الهرسك
Tripoli	الطرابلس [24]

6. في مسميات العملات:

Pound	جنيه
Escudu	أسكود
Guilder	جيلدار[25]

7. في مسميات اللغات:

Greek	اليونانية
Japanese	اليابانية
Hebrew	العبرية [26]

8. في مسميات المصطلحات الدولية:

الإنكليزية	العربية
Arab League	الجامعة العربية
Non - Align Movement	حركة عدم الانحياز
United Nations Organizations	هيئة الأمم المتحدة [27]

9. في المختصرات الدولية:

B.B.A	بكالوريوس في إدارة الأعمال
O.I.C	منظمة المؤتمر الإسلامي
SAARC	الجمعية الآسيوية الجنوبية للتعاون الإقليمي
U.N.	الأمم المتحدة
B.B.C	هيئة الإذاعة البريطانية [28]

10. في ترجمة المركبات الشائعة: (Idioms)

لكي	In order to
بموجب	According to
بأي ثمن	At any cost
في كل خطوة	At every step[29]

11. في ترجمة ضرب الأمثال:(Proverbs)

العربية	الإنكليزية
عند الشدائد تعرف الإخوان	A friend in need is a friend indeed
نصف العلم أخطر من الجهل	A little learning is a dangerous thing
ما كل أصفر دينارا لصفرته	All that glitters is not gold
إن رومة لم تبن في يوم واحد	Rome was not built in a day

12. في ذكر صلة الأفعال:

اشتغل عن	To turn away from
اشتغل في	To engage in
سلم على	To salute ,Greet
سلم إلى	Hand over
سلم بـ	To admit

هذه النماذج التي ذكرتها آنفا هي غيض من فيض. و هناك نماذج، و أمثلة أخرى كثيرة تركتها مخافة الإطالة.

بعض الاقتراحات والتوصيات لتنشيط حركة الترجمة في بنغلاديش:

لاشك أن هذه العيوب في حركة الترجمة التي ذكرتها آنفا، بإمكانها أن تعالج، و أن هذا الواقع ليس جامدا و ثابتا على حال واحدة بل هو يتبدل ويتغير باستمرار، و ينبغي أن تبذل الجهود المكثفة لتبديله و تغييره نحو الأفضل و التي تقوم على التخطيط المحكم و التوازن النافع و سلامة اللغة و حسن الأداء. و يجدر بالذكر هنا أن هناك بوادر خير بأن ممارسة الترجمة ازدادت في بنغلاديش في الآونة الأخيرة، أما الإنجازات الكبيرة التي حققتها حركة الترجمة فيها و الخطوات الواسعة

التي قطعتها لتحقيق مستوى أفضل كما و نوعا في الأيام الغابرة فتستحق الإشادة بها و الثناء عليها.

ولتنشيط حركة الترجمة في بنغلاديش نحو الأفضل، إليكم بعض المقترحات و التوصيات البناءة:

1- إقامة معاهد و مراكز تدريب للترجمة عبر البلاد من قبل الحكومة حيث يتم إنشاء مركز للتدريب على الترجمة في كل منطقة كبيرة على الأقل, و تدرس فيه الترجمة للطلاب نظريا و تطبيقيا و دعم المؤسسات و المعاهد الأهلية للترجمة حكوميا.

2- فتح قسم الترجمة في كل جامعة من جامعات بنغلاديش الهامة حتي يتسنى فرصة لمن يرغب أن يتخصص فيها، وإيجاد منصب أستاذ في كل منها، وإدخال هذه المادة في كليتي اللغة والشريعة لجامعات بنغلاديش على العموم، وفي قسمي الدعوة وعلوم القرآن للجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ بالخصوص لكي يتمكن طلابها بعد التخرج من القيام بمهمة الدعوة والإرشاد ونشر الإسلام المنوطة بعواتقهم كما ينبغي.

3- ترويج منحة جامعية، حيث يستطيع مترجمو بنغلاديش بموجبها فرصة سفر إلى دول أخرى و الإقامة فيها، و تتبادل الأراء و خبراتهم مع مترجمي دول أخرى.

4- ترويج الجوائز التقديرية اعترافا بكفاءة المترجمين، و تشجيعا لهم على المتابعة و الاستمرار حيث تمنح لهم الأجور المجزية، و المكافأت التشجيعية و التقديرية.

5- القيام بترجمة الكتب الأجنبية الهامة متعددة المواضيع التي لم تترجم بعد.

6- إعداد ثبت الكتب غير المترجمة و التعريف النشيط بالكتب المترجمة الصادرة بشتى السبل: الإعلان و التعليق و التحليل و المناقشة في وسائل الإعلام و الصحافة و المراكز الثقافية.

7- نشر مجلة شهرية للترجمة حيث تنشر فيها الكتب الجديدة المترجمة بالتدريج، و نقدها البناء، و تحليلها الواضح، و طلب الآراء من القراء حول الكتب المترجمة، و مقالات عن الترجمة، و قواعدها، والقضايا التي تتعلق بها، و أية مستجدات في هذا الصدد، و كذلك نشر مقالات في الصحف و المجلات عن الترجمة و القضايا المرتبطة بها في زواية" ثقافة و آداب" على الأقل.

8- أن يتم اختيار الكتب للترجمة و فق معايير دقيقة تؤكد نفعها للمجتمع أو لشريحة منه على الأقل.

9- عقد ندوات و محاضرات ومؤتمرات حول أصول الترجمة و طرقها لكل جماعة من المترجمين مثل مترجمي كتب التفاسير أو مترجمي الروايات أو مترجمي كتب الطب و غيرها، و توفير أدوات العمل لهم كالمعاجم المتخصصة و تشجيعهم بالأجور و المكافآت المجزية.

10- زيادة مبلغ أجور المترجمين فإن الأجور التي تدفعها المؤسسات العامة و الخاصة للمترجمين باسم تعويضات أو جوائز ما تزال حتى الآن رمزية و غير مجزية و دون الحد المطلوب.

11- ذكر اسم المترجم بعد ذكر اسم المؤلف مباشرة. هناك عادة سيئة لبعض دور النشر في بنغلاديش تذكر اسم المترجم داخل المقدمة فحسب، و أحيانا تحذف اسمه نهائيا وتذكر اسم صاحب النشر بدلا منه.

12- تشجيع معارض الكتب السنوية للكتب المترجمة و المؤلفة من قبل الحكومة والمنظمات الثقافية مع إعطاء التسهيلات التي تمكنها من تحقيق أغراضها، و إقامة معارض متنقلة

ضمن كل منطقة ترويجا للكتب المترجمة و المؤلفة وتيسيرا للقارئ في الحصول على مبتغاه.

13- إقامة اتحاد أو رابطة أو جمعية للمترجمين البنغلاديشيين على مستوى الدولة لأن كل عمل يستمر و يتلاحق يصبح مهنة، ولأصحاب المهنة حقوق و أهداف مشتركة، و لهم هموم و آمال تجمع بينهم، لأجل هذا نجد أهل المهنة ينتظمون في اتحاد يكون ملتقى تعارف و موئل حماية لهم و هذا الاتحاد ينتسب إلى الاتحاد العالمي كي تنعقد الصلات بين المترجمين البنغلاديشيين وغيرهم.

14- رعاية المعاهد و المراكز و الأقسام الجامعية التي يدرس فيها علم الترجمة بأن يتمكن خريجوها من أداء عملهم على أفضل الوجوه، و أن يشجع هؤلاء الخريجون على ممارسة الترجمة الثقافية في المجالات التي يحسنونها.[30]

أنا أرى أن جهدا جماعيا مخلصا قادر على تنفيذ المقترحات و التوصيات السالفة الذكر آنفا، و أنه سوف يصوغ مستقبلا أفضل للترجمة.

و لتنشيط حركة الترجمة العربية، وممارسة اللغة العربية الحديثة نحو الأفضل في المستقبل في بنغلاديش، إليكم بعض المقترحات و التوصيات البناءة:

1- إقامة مركز تدريب الترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى أو بالعكس بدكا على الأقل.
2- إقامة جمعية مترجمي اللغة العربية في بنغلاديش.[31]
3- توحيد المصطلحات العلمية على مستوى الدولة.
4- تحديد أدنى رواتب المترجمين من قبل الجمعية. ومن العجيب و المدهش يتقاضى بعض مترجمي اللغة العربية- المشتغلون في بعض سفارات الدول العربية لدى دكا- رواتب غير محترمة غير قابلة الذكر حتى أن بعض المؤظفين العاديين يتقاضون هناك رواتب أحسن و أكثر منهم.

و هذا المقال المتواضع هو من عصارة تجربتي و ممارستي في حقل الترجمة لمدة سنوات. و قد ذكرت فيه ما يتعلق بالترجمة و أقسامها و وسائلها و شروط المترجم و واقع حركة الترجمة مستقبلها في بنغلاديش و بعض المقترحات لتنشيطها فيها نحو الأفضل، و نماذج عن بعض أخطاء المترجمين البنغلاديشيين و صعوبات المترجمين عند الترجمة. و أنا سوف أكون سعيدا و مسرورا جدا لو استفاد منه الطلاب و المشتغلون بمهنة الترجمة و لو قليلا، و قدموا لي نقدا بناء. و في الوقت نفسه أدعو المختصين و الخبراء في مجال الترجمة أن يقبلوا على تقديم مزيد من المعلومات عن هذا الموضوع الحيوي الهام الذي له علاقة مباشرة بالحياة العملية.

و الله ولي التوفيق.

المراجع:

1- جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ط 2، (بيروت: دار العلم للملايين، يناير 1984م) ص 4؛ ابن منظور، *لسان العرب*، ط1، (بيروت: دار صادر، ب.ت.)، مج12، ص 229؛ الدكتور روحي البعلبكي، *المورد- قاموس عربي- إنكليزي*، ط3، (بيروت: دار العلم للملايين، 1991م)، ص 307.

2- المرجع السابق، ص308 ؛ جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ص14.

3- د. جمال عبد الناصر، "*الترجمة و التعريب*"، مجلة الفيصل الثقافية الشهرية، الرياض : العدد-239،(جماد الأولى - 1417هـ - سبتمبر/ أكتوبر 1996م)، ص-2.

4- عبد العليم السيد المنسي و عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، *كتاب الترجمة: أصولها و مبادؤها و تطبيقاتها*، (الرياض:دار المريخ، 1988م)؛ د. جمال عبد الناصر و د. عبد الوهاب علوب، *كتاب فن الترجمة* : مختارات، (القاهرة: دار الثقافة العربية، 1989م)، ص

5- أبو نعمان محمد عبد المنان خان، "*مذكرة علم الترجمة العربية الفورية*"، (جامعة دكا، 1992م)، ص7.

6- عبد الكريم ناصف، *الترجمة : أهميتها و دورها في تطوير الأجناس الأدبية*، الوحدة: العدد-62/61،ص57؛ تيسير شيخ الأرض، *الترجمة بين الفعل و الانفعال الثقافي*، الوحدة: العدد- 62/61، السنة السادسة، أكتوبر/ نوفمبر 1989م، ص 17.

7- أبو نعمان محمد عبد المنان خان، *مذكرة الترجمة العربية الفورية*، ص 7-8؛ محمد لطفي الزليطني، "*الترجمة الشفهية*" الفيصل، العدد-239،ص45.

8- المرجع السابق، ص 48.

9- المرجع السابق، ص 49/48؛ أبو نعمان محمد عبد المنان خان، *مذكرة الترجمة العربية الفورية*، ص 7؛ د. حسن عطية طمان، "*المترجم: مؤهلاته و إعداده*"، الفيصل، العدد: 239، ص 25.

10- أبو نعمان عبد المنان خان، *مذكرة الترجمة العربية الفورية*، ص 5.

11- محمد محمود بيومي، *لماذا نترجم*؟، الفيصل، العدد- 239، ص 22.

12- بيتر نيومارك، *دليل المترجم*، ط 1، (الرياض: دار العلوم للطباعة و النشر، 1985م)، ص 36-40

13- المرجع السابق، ص 54-55.

14- المرجع السابق، ص 86.

15- ظل الرحمن صديقي، *الترجمة*، ط2، (دكا : آكاديمية بنغلا، 1988)، ص 56-59.

16- شحادة الخوري، "*واقع حركة الترجمة و مستقبلها في الوطن العربي*"، الفيصل، العدد: 239، ص61.

17- شهيد الله فضل الباري، "*العربية المتأثرة بالأردية*"، الحلقة الثانية، *مجلة البعث الإسلامي*، لكهنو، الهند: العدد-10، المجلد- 42، نوفمبر و ديسمبر 1997م، ص 72-82.

18- أبو نعمان عبد المنان خان، *مذكرة الترجمة العربية الفورية*، ص5-6.

19- شهادة الخوري، "*واقع حركة الترجمة و مستقبلها في الوطن العربي*"، الفيصل، العدد:239، ص 57.

20- المرجع السابق، ص 60

21- شحادة الخوري، "*واقع حركة الترجمة و مستقبلها في الوطن العربي*"، الفيصل، العدد:239، ص 61-62.

22- د. محمود إسماعيل صيني، "*الترجمة الآلية*"، الفيصل، العدد: 239، ص 32.

23- شهيد اله فضل الباري، *العربية المتأثرة بالأردية*، البعث الإسلامي، العدد:10، المجلد:42، ص 77

24- د. محمد فضل الرحمن، *ديشاري-كتاب المفرادات في ثلاث لغات: البنغالية و الإنكليزية و العربية*، ط1، (داكا: رياض بروكاشوني، 1196م)، ص 152-154

25- المرجع السابق، ص 170-171.

26- المرجع السابق، ص 167-168.

27- المرجع السابق، ص 172-176.

28- المرجع السابق، ص 172-176؛ منير البعلبكي، *المورد- قاموس إنكليزي- عربي* ، ط13، (بيروت:دار العلم للملايين، 1985م)، ص 1094-1103؛ الدكتور محمد عناني، فن الترجمة، ط4،(مصر: الشركة المصرية العالمية للنشر، 1997م)،ص34.

29- زين العابدين شودري ، *التطبيقات الحديثة لقواعد اللغة الإنكليزية و الترجمة و الإنشاء*، ط25 ، (بريشال: مكتبة غلوب المحدودة، 1995م) ، ص 375-397؛ أمين نعمان ، *دليل الترجمان*- ط1، (بيروت: دار المناهل، 1986م) ، ص 9-124؛ د. روحي البعلبكي ، *المورد*، ص 905، 1137،1070، 447، 402، 516.

30- المرجع السابق، ص 58-62؛ ظل الرحمن صديقي، *الترجمة*، ص 106-107.

31- الدكتور روحي البعلبكي، *المورد*- قاموس عربي- إنكليزي، ط3، (بيروت: دار العلم للملايين، 1991م)، ص984، 92،484،372.